

لسان العرب

(عَطَط) العَطَطُ الشدَّة في الحرب وقد عَطَّتْهُ الحَرْب بمعنى عَصَّتْهُ وقال بعضهم العَطَطُ من الشدَّة في الحرب كَأَنَّهُ من عَصَّ الحرب إِيسَاه ولكن يُفَرَّق بينهما كما يفرق بين الدَّعْثِ والدَّعْطِ لاختلاف الوَضْعَيْن وعَطَّيْتُهُ الزَّمانُ لغة في عَصَّيْتُهُ ويقال عَطَّيْتُهُ فلاناً بالأَرْض إِذَا أَلْزَقْتَهُ بِهَا فهو مَعْطُوط بالأَرْض قال والعِطَاطُ شِدَّتُهُ المِطَاطُ يقال عَاطَّيْتُهُ وَمَاطَّيْتُهُ عِطَاطاً وَمِطَاطاً إِذَا لَحَّاهُ وَلَاجَّيْتُهُ وقال أَبُو سَعِيدٍ العِطَاطُ والعِصَاصُ واحد ولكنهم فرقوا بين اللفظين لَمَّا فرقوا بين المعنيين والمُعَاطَّة والعِطَاطُ جميعاً العَصَّ قال بَصْرِيٌّ في الكَرِيهَةِ والعِطَاطُ أَي شِدَّة المُكَاوَحَةِ والعِطَاطُ المشقَّة وعَطَّعْطَ في الجبل وعَضَّعْضَ وبَرَّقْطَ وَبَقَّطَ وَعَذَّيْتَهُ إِذَا صَعَّدَ فِيهِ والمُعَاطَّعُطُ من السَّهَامِ الَّذِي يَضُطَّرِبُ وَيَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ وقد عَطَّعْطَ السَّهْمُ وَأَنشد لِرُؤْبَةِ لَمَّأَ رَأَوْنا عَطَّعْطَ عِطَاطاً نَبِّلُهمُ وَصَدَّ قُؤُا الوُءَاطَا وَعَطَّعْطَ السَّهْمُ عَطَّعْطَةً وَعِطَّعَاطاً وَعَطَّعَاطاً الأَخيرة عن كراع وهي نادرة التَّوَيَّ وَارْتَعَشَ وَقِيلَ مَرَّ مَضْطَرِباً ولم يقصد وعَطَّعْطَ الرَّجْلُ عِطَاطَةً نَكَصَ عن الصِّيدِ وَحَادَ عن مُقاتِلِهِ وَمِنْهُ قِيلَ الجَبَانُ يُعَاطَّعُطُ إِذَا نَكَصَ قال العجاج وعَطَّعْطَ الجَبَانُ وَالزَّيْتِيُّ أَرَادَ الكَلْبَ الصَّيْنِيَّ وَمَا يُعَاطَّعُطُهُ شَيْءٌ أَي مَا يَسْتَفْرِزُّهُ وَلَا يُزِيلُهُ والعِطَاطِيَّةُ يُعَاطَّعُطُ مِنَ الحَرِّ يَلْوِي عُنُقَهُ وَمِنْ أَمْثالِ العَرَبِ السَّائِرَةِ لَا تَعِطَّيْنِي وَتَعَاطَّعْطِي مَعْنَى تَعْطِطِي كُفَّيَّ وَارْتَدَّ عَنِّي وَعَاطَّيْتُ أَي وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ تَعْطِطِي مَعْنَى اتَّعَاطِي رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا المِثْلَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ فِي ادِّعَاءِ الرَّجُلِ عِلْماً لَا يُحْسِنُهُ وَقَالَ مَعْنَاهُ لَا تُؤْصِيْنِي وَأَوْصِيْ نَفْسَكَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَهَذَا الحَرْفُ جَاءَ عَنْهُمْ هَكَذَا فِيمَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنَا أَطْنُهُ وَتُعَاطَّعْطِي بضم التَّاء أَي لَا يَكُنْ مِنْكَ أَمْرٌ بِالصَّلاحِ وَأَنْ تَفْهَمُ سُدِّي أَنْتَ فِي نَفْسِكَ كَمَا قَالَ المَتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ وَيَرَوِي لِأَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤْلِيُّ لَا تَنْزُهُ عَنِ خُلُقٍ وَنَأْتِي مِثْلَهُ عَارُ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَاطَّيْمُ فَيَكُونُ مِنْ عَطَّعْطَ السَّهْمِ إِذَا التَّوَيَّ وَاعْوَجَّ يَقُولُ كَيْفَ تَأْمُرِي يَنْبِي بِالاسْتِقَامَةِ وَأَنْتِ تَتَعَوَّجِينَ ؟ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى المِثْلَ تَعَاطَّعْطِي ثُمَّ عِطَّيْ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ